

شرح مقصورة ابن دريد // 01 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله وتوفيقه الدرس العاشر من التعليق على مقصورة الامام ابن دريد رحمة الله تعالى. قد وصلنا الى قوله جون اعarterه - 00:00:00

جانبا منها وواسط صوبه يد الصبا قوله جون آآ هذا فاعل قوله سقى العقيق ما الذي سقاه؟ سقاه هو دعا لمنازل بالعراق بالسقيا فقال سقى العقيقة ما الذي سقاه جونه - 00:00:20

اي سحاب اسود اعarterه الجنوب اركب الريح اركب نية جانبا منها وواصلت صوبه اي نزوله صوبو المطار نزوله. قال مرور قيس على قطن بالشيم ايمن صوبه ويسره على الستار فيذبل - 00:00:42 يد الصبا. الصباريج الشرقية وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبر نشير الى الريح المذكورة في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:01:03

اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحنا وجنودا لم تروها. هذه قال النبي صلى الله عليه وسلم انها ريح الصبا اي ريح شرقية. التي تأتي من جهة المشرق. قال نصرت بالصبا - 00:01:28

واهلكت عاد بالدبر. فهي الريح الشرقية. وكانت العربية تتيامن بها وتحبها. يقول احدهم ايا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها اجد بردتها او تشفي مني حرارة على كبد لم يبقى الا صميمها - 00:01:48

ان الصباريج اذا ما تنسمت على نفس مهموم تسلت همومها ناء يمانيا يعني ان هذا المطر ناء اي نهض يمانيا اي حال كونه قادمة من جهة اليمن فلما انتشرت احضانه اي نواحيه وامتد - 00:02:15

كسراء غطاء كسراء اي جانبه وتثنية كسر بفتح الكاف وكسرها وهو طمب الخباء وجانبه وغطا بمعنى ارتفاع. فجلل الافق فكل جانب منها ان في قطره المزن هباء. جلل ان يلبس وخطأ - 00:02:45

منه الجلال وهو ما تلبسه الدابة. فجلل افك الناحية فكل جانب منها كأن مخفة من الثقلة كأن من قطره اي ناحيته المزن المزن جنسي مزنة وهي معروفة السحابة افرأيت الماء الذي تشربون. الانت انزلتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ المزن - 00:03:13 سمو جنس مزنة وهي السحابة. حبا ايدينا من الارض والجبي ما ترداي من الارض. قال احاري ترابرقا اوريك وميشه كلمح كلمع اليدين ذي حبي مكلل يعني ان هذا المطر طبق غطاء - 00:03:53

كان كالطباقي للارض فكل بقعة مكان منها تقول الغيث فيها تاء اي في هذه البقعة ذواء اي اقام يعني لك اذا رأيت اي مكان من من هذه الارض تقول ان المطر نزل في ذلك المكان. لانه غطى الارض جميما - 00:04:27

تعرف في هذه البقعة الطامة سواء اقامته. قال الحارث بن حلزة اذنتنا ببینها اسماء رب ثاو يمل منه الثواب. اذا خبت بروكه عن لها ريح الصبا تشب منها ما خباء - 00:04:49

ذهبتي سكنته خبت النار سكنت قال تعالى كلما خبت زدناهم سعيها. اعوذ بالله. خبت النار هدأت وسكتت. اذا خبت اي هدأت بروقه عنت اي عرضت عنا الشيء عرضا. قال امرؤ القيس فعن لنا سرب كأن نعاجه على دوار في - 00:05:13

المزيل عنت لها ريح الصبا الصباريج الشرقية قدمهاها تشب ايتوك تشب النار او قال ابن القيس نظرت اليها والنجوم كانها مصابيح رهبان تشب لكافار تشب اي تونقد. شب النار او قدتها. تشب منها ما خباء. اي سكن وهدى. يعني ان هذه هذه - 00:05:40

هذه هذه المزنة وهذا المطر اذا سكتت كروقه عرضت له ريح الصبا فكأنها اثارت البروق فبدأت البروق تلمع من جديد. وان ونت
رعوده حدا بها راعي الجنوب فحدث كما حدا - 00:06:12

اذا ضعفت وفتلت ورعوده جمع رعد الصوت الذي يسمع في المطاليق كما هو حد الحداء اصلا سوق الابل والغناء لها العرب كانت
تغنى للابل. لأن الابل حيوان يطرب واذا غنيت بالابل طربت ونشطت - 00:06:34

وقد كان النبي صلي الله عليه وسلم له حاد يقال له انجشه. وفي الحديث انه قال له رفقا بالقوارير حين سمع حسن صوت وحدائه
لكي لا يفتن النساء بصوته فقال رفقا بالقوارير اي نساء؟ قال فغنيها فهي - 00:07:00

فداء ان غناء الابل الحدى هو الغناء للابل. ويعبر به عن السوق عموما يقال حذاه ساقه يحذوا الحدا يعبر بها عن السوق وهو في
العصر الغناء للابل لأن آآانه من شأن السائق الذي يغنى - 00:07:20

الذى يسوق الابل يغنى لها. وان ونت رعوده حدا بها راعي جنوبى الحداوة من شأن الرعاة فصل يغنوون للابل في سوقها. ذاك الرجل
الحادي وقد تلع الضحى وطير المنيا فوقةن واقع - 00:07:40

فحديثك ما حدث. رزمت الرعود وصوتت كما يصوت الحاجب وان وانت فترت رعوده حدا بها راعي الجنوب اي ساقته ساقت
هرجنوب التساقط تلك المزنة حدت رعدت ورزمت كما يغنى الحادي. كان في احضانه وبركه بركا تداعى بين سجر ووحى -
00:08:01

كان في احضانه اي في احضان هذا المطر اي اطرافه وبركه برک الصدر قال ابن رقيس والقاه بيسيان مع الليل برکه فانزل منه العصم
من كل منزل. كان في احضانه وبركه برکا. برک هنا الابل الباركة - 00:08:35

المراد بالبرک الثاني هو الابل الباركة وهناك جناس بين قوله وباركه برکا. كان في احضانه وبركه اي في صدره بارکنا ايبيلا باركة ومنه
قول طرفة ابن العبد وبرک هجود قد اثارت مخافة بواديها امشي بعزم مجرد - 00:08:57

البارکولي ابن البركة تداعى تداعى بين سجر اي حنين. ووحى الوحى صوته لم ترك المزني سواء من بهلا تحسبها مرعية وهي سدى
لو ترك المزني سواما السوام الابل الراعية ومنه شجر فيه تسيمون. السوم الرعي. في الغنم السائمة - 00:09:20

زكاة سامت ان غنمو رعت في المرعى. ومنه شجر فيه تسيمون اي ترعنون ابلكم غنمكم به الزرع والنخيل والعناء. بهلا. البهال التي
تركت لم تحلب ولم تصر ومنه قول الشنفراء ولست بمهياف يعشى سواما مجده ثقبانها - 00:09:56

الا وهي بخل تحسبها مرعية اي تظنها مرعية وهي سدى اي مهملة سدى الشيء المهمل ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ او ايحسب
الانسان ان يترك سدى؟ يعني ان هذه الوزن - 00:10:26

اي سحاب في رعوها واصواتها كا حنين الابل السائمة التي ترعى فيما رعاها وهي مهملته تقول للاجراز لما استوست بسوكه
ذقيري وحياء تقول الاجرازي جامع جرز وهي الارض الصلبة التي لم تمطر - 00:10:50

اجراز جمع جروز وهي الارض الصلبة التي لم تمطر. اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجلوس لما استوست اى حملت ما يكفيها.
وجمعته وسقى جمعه والليل وما وسق اي جماعة. تقول لها ثقي برين الري الارتواء - 00:11:24

وحياء الحياء الخصب يطلق ايضا على المطر اواسع الاجداد سيبا محسبا وطبق البطنان بالماء الرواء اواسع الاجداد
جمع جذب ما ارتفع من الارض الاحداب اواسع الاحداب جمع حدب وهو ما ارتفع من الارض - 00:12:04

قال تعالى من كل حدب ينسلون ومن كل حدب. نعم حتى اذا فتحت يا جوجو وما جوجو في قراءة العامة ما عدا عاصما قرأ يا جوج
بالهمزة حتى اذا فتحت يا جوجو وما جوجو وهم من كل حدب ينسلون. من كل حدب. الحدب - 00:12:32

مرتفعة من الارض. فاوسع الاحداب سيبا سيب العطاء. قال نابغة ذبيانى فما الفرات اذا هب الرياح له ترميم غواربه العبرين بالزبد
يمده كل واد متربع لجب فيه رقام من اليوبوت والحضر يوما باكرم منه سيب نافلة - 00:13:00

ولا يحول عطاء اليوم دون غديوما باجود منه سيب نافلة سيب العطاء. محسبا اي كافية وطبق اي ملأ البطنان جمع بطن بالماء
الرواء. اي الكثير كأنما البيداء غب صوته بحر طما تياره ثم سجي - 00:13:29

كأنما البيداء صحراء الخالجة التي ليس فيها بشر ريت بقى اي عقب قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الاعلام ان غضب اصيي فهو غب والورد بعد الترك يوما غبوا كذاك عقب الشيء. اما الغب فانه الخبر بلا ارتيا - 00:13:57

كان من بين البيداء غب صوبه اي نزوله بحر طما اي ارتفع تجارة اي موجه ثم سجى اي سكن والليل اذا سجى. والضحي والليل اذا سجى. سجى سيء سكنا ذاك الجداء لا زال مخصوصا به قوموا للأرض غيث - 00:14:27

وجد ذاك الجداء اي النائل والعطاء او المطر. لا زال يدعوا الله تعالى انه لا يزال مخصوصا بذلك الجداء قوم هم للارض غيث و جدا قوما نقاومو في الاصل تطلق على جماعة الرجال - 00:14:57

دون النساء. احسنت بارك الله فيك. ولذلك قابل الله سبحانه وتعالى بينها وبين النساء في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم - 00:15:28

ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن فقال لا يسخر قومه ثم قال ولا نساء فعلم ان القوم في الاصل انما تدل على جماعة الرجال دون النساء لل مقابلة بينهما - 00:15:51

قول الزهير ابن ابي سلمة وما ادري وسوف يحال ادري اقوم ال حصن ام نساء؟ يهجو قوما؟ فقال وما ادري وسوف يحال ادريه قوم ال حصن ام نساء قوم ام نساء بين الرجال والنساء - 00:16:08

وقد يدخل النساء على وجه التباعد كما اذا قلت مثلا قوم نوح او قوم لوط هذا لا يخص رجالهم ولكن دخول النساء هنا ليس على وجه الاصالحة وانما هو على وجه التبعي فيدخل النساء هنا على وجهه. اتبعوا الا فان العصر ان القوم جماعة الرجال خاصة - 00:16:29

القوم هم للارض غيث اي كالمطر في النفع والجدا. الجداء العطاء لست اذا ما بهوتني غمرة من يقول بلغ السبيل الزي يعني انه ليس من القنوطين. ولا من يضجر من نباتات الدهر - 00:16:49

يقول لست اذا ما بهظتنني اي شقت علي الباهظ الشاق غمرة اي كربة او شدة. لست من يقول بلغ السبيل الزي. هذا مثل عربي اه بلوغ الشيء لحده الاقصى - 00:17:21

الزي جمعة زيبة وهي حفرة تحفر في مكان عال للسد ويجعل عليها تحفر له كشريك. يجعل عليها شيء خفيف اذا وطنه سقط فيه ولا تحفر الا في الامكنة العالية والسائل - 00:17:44

اذا وصلها معناه ان المطر شديد جدا لانه ارتفع منسوب الماء حتى وصل للامكنة او المرتفعة يعني لست من يشكوا من نباتات الدهر او من تضعف همته اذا وقع له ذلك. وان زود تحت - 00:18:10

ضلوعي زفرا تملأ ما بين الرجاء الى رجائنا نهتها مكرمة حتى يرى مخصوصا منها الذي كان طاء اذا ثبت اي سكت واقامت تحت ضلوع سفرة. الزفرا والزفير ادخال النفس بشدة من اجل الغم. يستنشق الانسان استنشاق - 00:18:36

شديد لكونه معموما لم يكن حزين. يأخذ نفسها قويا هذا يسمى الزفرا قال تعالى اذا رأيتم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفرا هو زفراة تملأ ما بين الرجاء اي الناحية الرجاء - 00:19:00

والفتح ناحية. تجمع على ارجاء. قال تعالى والملك على ارجائها. نهتها. يعني اذا زود تحت ضلوعه زفرا نهتها زجرتها محبوسة كظم الشيعة حبسه وارجمه والكافر الكاظمين الغيظ اي الذين يلجمون نفوسهم فلا يتذرونها تتمادي في الغيظ فيعفون - 00:19:30

حتى يرى مخصوصا اي خاضعا منها الذي كان طفلي طفلي اي جواز الحد الطفلي ومجاوزة الحد انا لما طفلي الماء حملناكم في الجارية. طفلي الماء يجاوز الحد حملناكم في سفينة نوح عليه السلام في الجارية اي سفينة نوح عليه السلام. انا لما طفلي الماء حملناكم في الجارية - 00:20:02

ولا اقول ان عرتي نكبة قول القنوط انقد في البطن سلا ولا اقول ان عرتي نكبة اصابتي نكبة من نباتات الدهر قول القنوط كثير القنوط اي اليأس نقاد اي انقطع في البطن السل. السل مشيمته - 00:20:29

المشيمة التي يكون فيها الجنين تخرج بعد بعد الولادة تخرج مع الولادة قد تنقطع فاذا انقطعت ما بقي منها في البطن يبقى في

البطن. لا لا يخرج وقد يسبب ذلك مرضًا مثلا. آللبهيمة ونحو ذلك - 00:20:55

وهذا مثل تضريبه العرب لبلوغ الكرب اه اشد احواله قلنا انقض في البطن السلام. انا لم يعد هناك محل للتدارك. ان قد انقطع في البطن سلا غير ماشي ماتو وستقتصر اليوم على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك
بارك الله فيك - 00:21:24